



**تقرير وفد البرلمان العربي  
عن متابعة الانتخابات الرئاسية  
بجمهورية مصر العربية  
26-28 مايو 2014**



بناء على موافقة لجنة الانتخابات الرئاسية بجمهورية مصر العربية على مشاركة البرلمان العربي في متابعة الانتخابات الرئاسية المصرية على مدار الأيام الثلاثة 26-28 مايو 2014، ترأس معالي السيد/ أحمد بن محمد الجروان رئيس البرلمان العربي، وفد برلماني رفيع المستوى من السادة أعضاء البرلمان العربي، ممثلين عن خمس دول عربية، وهم: السيد/ سيد محبوب أحمد حسن من دولة السودان، السيد/ مبارك بنية الخرينج من دولة الكويت، الدكتور/ عبد الكريه القريشى من جمهورية الجزائر، الدكتور/ مصطفى سليمان الشنيكات من المملكة الأردنية الهاشمية، وذلك بإجمالي فريق المتابعة المكون من (21) متابعاً.

أطلع وفد البرلمان العربي على القوانين واللوائح المنظمة لانتخابات الرئاسة المصرية، وتابع الوفد عن كثب إجراءات العملية الانتخابية منذ فترة الصمت عقب انتهاء مرحلة الدعاية الانتخابية للمرشحين، والتي اتسمت بحيادية الدولة والتزام كلا المرشحين بقواعد الدعاية الانتخابية.

وفي المرحلة الثانية، استهدف البرلمان متابعة سير الاقتراع في ثلاث محافظات كبرى وهي: القاهرة- العجيبة- الإسكندرية، كما حرص الوفد على متابعة مجموعة متنوعة من اللجان الانتخابية، وتم تقسيم وفد البرلمان إلى عدة مجموعات عمل، توجهت كل مجموعة إلى عدد من اللجان، حيث بلغ عدد اللجان الانتخابية التي تم زيارتها (112) لجنة، خلال أيام الاقتراع الثلاثة.

وحرص وفد البرلمان العربي على متابعة سير العملية الانتخابية، وكذا عمليات الاقتراع والفرز، ومدى مطابقتها لقانون انتخابات الرئاسية المصرية. وجدير بالذكر أن الوفد البرلماني المتابع قد حظي بالترحيب من الجميع سواء الأمن أو القضاة أو موظفي الانتخابات، وتم الرد على كافة الأسئلة والاستفسارات

الى



والتعاون الكامل مع وفد البرلمان العربي لتمكينهم من أداء مهمتهم بنجاح وارتياح.

ويقدم البرلمان العربي ملاحظاته على سير العملية الانتخابية لانتخابات الرئاسة على النحو التالي:

- حيادية السلطة التنفيذية والمحلية في التعامل مع المرشحين خلال كافة مراحل العملية الانتخابية.
- تأمين العملية الانتخابية، من قبل قوات الأمن المصرية؛ ووجود حرم للجنة لمسافة 200م تقريباً؛ مما شجع المواطنين على المشاركة بأمان وطمأنينة، كما لم يلاحظ وجود دعاية لأيا من المرشحين.
- الإشراف القضائي الكامل على العملية الانتخابية، ومسؤولية ورقابة كل قاض على صندوق انتخابي، والتزامهم بالحيادية وصرامة تطبيق القوانين واللوائح والقرارات الخاصة بالعملية الانتخابية، ويشيد وفد البرلمان العربي بالقرارات الفورية التي اتخذتها لجنة الانتخابات الرئيسية بتوفير بديل لكل قاض، والتعامل الفوري مع أي شكاوى أو مخالفات تخص العملية الانتخابية.
- التنظيم الجيد للعملية الانتخابية وانضباطها سواء داخل اللجان أو خارجها، ووجود العدد المناسب والكافى من موظفي الانتخابات المعاونين لتسهيل مهمة الناخب في وقت وجيز، ولم يلاحظ ممثلاً للبرلمان العربي المتابعين أي تجاوزات أو اعتراضات من جانب الناخبين المؤيدين لأيا من الطرفين، وعلى الرغم من ذلك يسجل الوفد ملاحظة التكدس في بعض اللجان بسبب كثافة العدد في هذه اللجان خلال اليوم الأول.



- تصادف وجود بعض المراقبين الدوليين أثناء المتابعة من قبل بعض أعضاء وفد البرلمان العربي، وكان هناك اتفاق على عدد من الملاحظات، كما رصد الوفد التعامل الإيجابي من الجميع مع المراقبين وتسهيل عملهم.
- حرصاً على سرية التصويت للناخبين، ثم أبدى الوفد ملاحظته على ضرورة أن يكون وضع بعض الكبائن بصورة تضمن سرية عملية التصويت، وقد تم الإستجابة الفورية وتعديل وضع الكبينة في إحدى اللجان.
- أغلب مواقع اللجان في الدور الأرضي، مما يسهل عملية التصويت على الجميع خاصة من كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ما يتفق مع قواعد ومعايير المنظمات الدولية المتخصصة في الانتخابات، كما رصد الوفد تعاون وتسهيل من السادة القضاة مع كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.
- انتظام دخول وخروج الناخبين للجان الاقتراع، مما سهل وسرع من عملية الاقتراع، ورصد الوفد تعليق كشوف الناخبين على أبواب اللجان، ووجود ماسح ضوئي لمساعدة الناخبين في التعرف على لجانهم وأرقامهم في الكشوف الانتخابية، إلا في عدد قليل من اللجان الانتخابية التي تم متابعتها، والتي كانت تحتاج ماسح ضوئي.
- رصد وفد البرلمان العربي المشكلة الخاصة بالتعامل مع الوافدين، والتي ظهرت في بعض المناطق، ومنها لجنة الجامعة العماليّة بمدينة نصر، والتي تصادف متابعتها أثناء مرور السيد رئيس مجلس الوزراء المصري للإطمئنان على تأمين الناخبين وتفقد المقار الانتخابية والتعرف على مشكلة الوافدين عن قرب.
- رصد الوفد عدم وجود مندوبي عن أيٍ من المرشحين في بعض اللجان الانتخابية، بالإضافة إلى أن غالبية اللجان كان بها مندوب عن مرشح واحد فقط، وظهر هذا جلياً في ثالث أيام الاقتراع.

أكمل



- اتسمت عمليات فتح وغلق الصناديق، وكذا عمليات الفرز بالدقّة والشفافية، وذلك في اللجان التي قام وفد البرلمان العربي بمتابعتها.
- كما تم رصد الأجواء الاحتفالية من المواطنين في بعض الشوارع المؤدية إلى لجان الانتخابات، وترديد الأغاني الوطنية ابتهاجاً بالعملية الانتخابية.

وأجمالاً، يؤكد وفد البرلمان العربي على أن العملية الانتخابية مرت بصورة طبيعية في كافة اللجان الانتخابية التي زارها وفد البرلمان العربي، ولم يتم رصد أي تجاوزات تمس إلى تلك العملية الانتخابية.

هذا ويعرب وفد البرلمان العربي عن خالص التهنئة والتقدير للسلطات المعنية بجمهورية مصر العربية لالتزامها بتنفيذ خارطة المستقبل، والتي باتت على مقربيّة من انتهاءها، ولشعب مصر الكريم على إثباته المستمر لوعيه ومشاركته في بناء مستقبل مصر.

مع وافر الاحترام،

الرس

أحمد بن محمد الجروان

رئيس البرلمان العربي